

التحذير من المبتدعة □

في داخل البلدان، ليست من الغيبة

المحرمة، بل التحذير هذا: واجب □

* لذلك: على أمة الإجابة: أن تحذر من أمة

الدعوة، لأن النبي صلى الله عليه وسلم دعاهم إلى الإسلام الصحيح، فلم يستجيبوا له.

* فأمة الدعوة، هم المبتدعة، المتمثلون الآن في

الجماعات الحزبية، في هذا الزمان، يتعبدون الله

تعالى بالبدع الكبرى، والبدع الصغرى، وقد نصحهم

أهل العلم في كل مكان، وهم: مصريون، ومعاندون في

نشر المخالفات الشرعية في المساجد وغيرها، ونشر

الأحاديث الضعيفة، على أنها صحيحة، فيكذبون

على الرسول صلى الله عليه وسلم، وهم يعلمون.
عن الإمام شعبة بن الحجاج رحمه الله قال:
(الشكاية، والتحذير، ليستا من الغيبة).

أثر صحيح

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (ج ١٢ ص ١٦٢
و ١٦٣). وإسناده صحيح.

* وأورده الحافظ السيوطي في «الدر المنثور» (ج ٧
ص ٥٧٧).

* فالمبتدع الذي يدعو الناس إلى بدعته، فليس له
غيبة.

فعن كثير بن زياد رحمه الله أنه قال: (يقال أهل
الأنواء لا حرمة لهم).

أثر صحيح

أخرجه الداني في «الرسالة الوافية» (٢٠٨)،
واللالكائي في «السنة» (ج ١ ص ١٥٩).

وإسناده صحيح.

وعن عاصم الأحول، قال: قال قتادة رحمه الله: (يا
أحول إن الرجل إذا ابتدع بدعة ينبغي لها أن تذكر حتى
تحذر).

أثر صحيح

أخرجه الدارقطني في «أخبار عمرو بن عبيد» (٥)،
والعقيلي في «الضعفاء» (ج ٣ ص ٢٨٠)، وابن عدي في
«الكامل» (ج ٥ ص ٩٧ و ٩٨)، والداني في «الرسالة
الوافية» (٢٠٩)، واللالكائي في «السنة» (ج ١
ص ١٥٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (ج ٢ ص ٣٣٥).
وإسناده صحيح.